ARID Journals

ARID International Journal of Media Studies and Communication Sciences (AIJMSCS)
ISSN: 2709-2062

Journal home page: arid.my/j/AIJMSCS

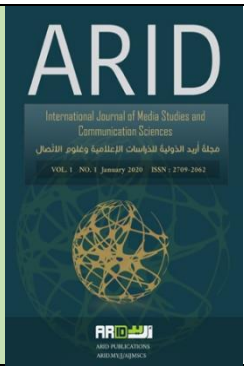

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للدراسات الإعلامية وعلوم الإتصال

العدد 1 ، المجلد 1 ، كانون الثاني 2020 م

PROMOTING THE PRACTICE OF ENVIRONMENTAL DESIGN PROFESSIONS FOR THE ETHICS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT: LANDSCAPE ARCHITECTURE AS A CASE STUDY

Balla Ahmed Bilal Ahmed

Department of Landscape Architecture, Faculty of Environmental Design, King Abdulaziz University
Center of Excellence in Environmental Studies, King Abdulaziz University
Jeddah, Saudi Arabia

استخدام الإنترنت في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات دراسة استكشافية

بله أحمد بلال أحمد

جامعة السودان المفتوحة- السودان

abomalaz@gmail.com
arid.my/0004-1632

ARTICLE INFO

Article history:
Received 03/12/2018
Received in revised form 20/02/2019
Accepted 29/04/2019
Available online 15/07/2019
https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2020.113

ABSTRACT

This study aimed at introducing the use of the Internet in providing information services in libraries and information centers, as well as clarifying the leading role of the Internet in terms of the purposes of its use and ways to benefit from it through a theoretical study on the description and analysis of the use of the Internet in this and identify the positive aspects in order to promote and develop. I have relied on the documentary and descriptive approach as well as observation through the researcher's professional experience. The results showed that the use of the global network will save a lot of time, effort and costs by investing its potential to perform many direct and indirect services and recommended the need to provide the necessary requirements of equipment and software activities and functions performed by libraries and information centers.

Keywords: Usages and gratifications, Internet, information services, information centers

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف باستخدام الإنترنت في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، فضلاً عن إيضاح الدور الريادي لشبكة الإنترنت من حيث أغراض استخدامها، وطرائق الإفادة منها من خلال دراسة نظرية تناولت بالوصف والتحليل استخدام الإنترنت في ذلك، والتعرف على الجوانب الإيجابية بهدف تعزيزها وتطويرها. ولقد اعتمدت على المنهج الوثائقي والوصفي بالإضافة إلى الملاحظة من خلال خبرة الباحث المهنية. وأظهرت النتائج أن استخدام الشبكة العالمية سيوفر الكثير من الوقت والجهد والتكاليف من خلال استثمار إمكانياتها لآداء العديد من الخدمات المباشرة وغير المباشرة، وقد أوصت بضرورة توفير المتطلبات اللازمة من تجهيزات وبرمجيات الأنشطة والوظائف التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات والإشباعات، الإنترنت، خدمات المعلومات، مراكز المعلومات.

مقدمة:

قد اتخذت المعلومات أشكالا مختلفة، ووظفت لها وسائطاً مُتعددة حسب الإمكانيات المُتاحة للإنسان في كل مرحلة من مراحل التاريخ البشري التي شهدت أربع ثورات أولها الشفاهية، والثانية اختراع الكتابة في 5000 سنة، ثم الثالثة الطباعة التي تميزت بإمكانيات توزيع النصوص بشكل أسرع وأوسع، وساهمت في تخطّي الحواجز الزمانية والجغرافية. وقد تَبعَ الطباعة عدّة اختراعات مثل ظهورالآلات الكاتبة والتصوير والهاتف أي عدّة ثورات، ولكن لم تزُق إلى السابقة لها، ثم ما لبثت أن ظهرت الثورة الرابعة(ثورة المعلومات) التي سُمِي بها العصر.

وانعكس هذا التطورعلى كلّ المجالات والقطاعات بصفة عامة، ومؤسسات المعلومات بصفة خاصة والتي استفادت من نظم وشبكات المعلومات التعاونية، ويأتي (الإنترنت) شبكة الشبكات في مقدمتها.

ومن هنا شهِدَ مجال المكتبات تطوراً بالغ الأثر في عصرنا الحالي، لما تقدمه تقنيات المعلومات والاتصالات ومنها شبكة الشبكات العالمية(الإنترنت) التي كان أثراً كبيراً في نقل المكتبات نقلة نوعية في المقتنيات وطرق معالجة المعلومات وحفظها ونقلها واسترجاعها وإيصالها للمستفيد (جرى، 1996م:29).

لما كانت المكتبة الجامعية بوصفها مركزاً للمعلومات وهي المعنية أكثر من غيرها بخدمات المعلومات، كان لابدّ لها أن تقوم بدورها الفعلي والبحثي، وأن تتأثر وتتفاعل بشكل طبيعي مع تقنية الاتصالات، وأن تخوضَ تجربة الإنترنت شأنها في ذلك شأن المؤسسات الأخرى. وبالفعل فقد اجتاحت الانترنت مجتمع المكتبات بقوة، بل غيرت أساليب وعمل المكتبات، ولذلك أصبحت خدمات المعلومات على الإنترنت وسيلة مهمة لا غنى عنها في الوصول إلى مصادر المعلومات على مستوى العالم، وكانت الولايات المتحدة لها السبق في ذلك، ثم دول غرب أوربا. أما في الوطن العربي نال موضوع الإنترنت الاهتمام على أعلى مستوى، ونادت به معظم المؤتمرات التي اهتمت بخدمات المعلومات على الإنترنت. واستجابةً لهذه النداءات فقد شَهِدَ الوطن العربي في الأونة الأخيرة مجهودات كبيرة تمثلت في معظم البلاد العربية، وما وصلت إليه مكتباتهم خير شاهد على ذلك (مهدى،2002م:9).

أما السودان فإنه من الدول التي بدأت تشق طريقها نحو التنمية بالإضافة إلى إدراك القائمين على أمر المعلومات في السودان بأهمية شبكة الإنترنت وتطبيقاتها. فقد اشترك السودان في شبكة الإنترنت عام 1996م.(جامعة السودان المفتوحة،2005م) وقد تمَّ توصيل الشبكة بالعديد من الجامعات والمراكز البحثية وبعض المكتبات الجامعية، وعلى الرغم من ذلك فإن الاستفادة من الإنترنت في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية

بصفة خاصة والمكتبات السودانية بصفة عامة تبدو محدودة حسب علم الباحث. ومن هنا بدا للباحث، بحكم تجربته المهنية في المكتبات الجامعية، أن استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات في دول العالم الثالث بصفة عامة، والسودان بصفة خاصة، يواجه كثيراً من الصعوبات والتحديات في جوانب عدة، ويحتاج إلى دراسة متأنية للتعرف على جوانبها الإيجابية بهدف تعزيزها وتطويرها والوقوف على مشكلاتها، وإيجاد الحلول لها، وذلك نظراً لأهمية خدمات المعلومات على الإنترنت وأثرها الملموس في المكتبات الجامعية.

وعلى ذلك جاءت الدراسة الحالية في محاولة من الباحث للتعرف على استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات، من خلال استشارة الإنتاج الفكري المنشور بشقيه الورقي واللاورقي.

مشكلة الدراسة:

شبكة الإنترنت تُعدّ من أحدث وأعقد الشبكات المعاصرة، وأكثرها استقطاباً للقطاعات والمؤسسات، لذلك استطاعت الكثير من القطاعات والمؤسسات الربحية وغير الربحية من توظيف الإنترنت في تقديم خدماتها أو التسويق لها، وبما أن المكتبات الجامعية أحد القطاعات الخدمية المهمة في العملية التعليمية والبحثية والنواة الأساسية في البحث العلمي بأي دولة، وما تحظى به من اهتمام بالغ في المكتبات الجامعية، فإنه من الضرورة إجراء دراسات فاحصة ومنظمة لتوظيفها والاستفادة منها، وتحديد المسار الذي يجب على المكتبات أن تنتهجه عند الارتباط بالإنترنت، والاستفادة مما توفره من خدمات معلوماتية مباشرة وغير مباشرة وتوظيفها في خدمات معلومات المستفيدين والقيام بأعمالها الفنية، ليضمنَ لها البقاء والتقدم ومواكبة التطور(بديوى، 2018م) . رغم المجهودات التي تمت في المكتبات ومراكز المعلومات، لاحظ الباحث من خلال خبراته المهنية في المكتبات الجامعية التي فاقت الثلاثين عاماً، أن دور الإنترنت في تقديم خدمات المعلومات والمكتبات ومراكز المعلومات دورٌ محدود، ومن هنا بدا للباحث أن استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات، يحتاج إلى دراسة للوقوف على الجوانب الإيجابية. وبناء على ذلك جاءت الدراسة كمحاولة للتعرف على استخدام الإنترنت في تقديم خدمات المعلومات. ومن هنا نبعت فكرة الدراسة من خلال معايشة الباحث بحكم انتمائه لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تجربته المهنية في المكتبات الجامعية بعمادة المكتبات بجامعة السودان المفتوحة.

وعليه تسعى هذه الدراسة لمحاولة التعرف على استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.

من خلال استقراء الأدب المنشور بشقيه الورقي واللاورقي، بالإضافة لخبرة الباحث المهنية.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في أهمية استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات، بعد أن أصبح للإنترنت دوره في إنجاح أعمال المكتبات، سواء كان على صعيد اجراءاتها (الفهرسة، التصنيف، والتزويد.....الخ) أو كان على صعيد تقديم الخدمات للمستفيدين، التي ستساهم بشكلٍ كبير في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. وتأتي أهمية هذه الدراسة من خلال إعطاء صورة واضحة عند استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف:

1- ماهية الإنترنت والمتطلبات اللازمة للاستفادة منها.

2- مجالات استخدام الإنترنت.

3- مدى تأثير استخدام الإنترنت على خدمات المعلومات المقدمة من جانب المكتبة للمستفيدين.

4- مدى أهمية استخدام الإنترنت في تقديم خدمات أفضل للمستفيدين.

منهج الدراسة:

اتّبعَ الباحث في هذه الدراسة، المنهج الوثائقي الملائم لمثل هذه الدراسات القائمة على استقراء أدبيات الموضوع من كتب وغيرها، ومن مصادر المعلومات بشقيها الورقي واللاورقي، كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى الملاحظة الموضوعية من عمل وتجربة الباحث المهنية، وملاحظة المشكلات والمعوقات من خلال العمل الإداري في مكتبتي جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة السودان المفتوحة، فضلاً عن تعاونه مع بعض المكتبات الجامعية الأخرى وتحليلها، والخروج ببيانات ومعلومات ذات دلالة تُساهم في حلول مشكلة البحث.

بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي المبني على استقراء الواقع من خلال المعايشة الحقيقية للباحث.

مصطلحات الدراسة:

- **الإنترنت:**

هو شبكة إتصالات تربط العالم أجمع، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات، كما أنّها تساعد في إجراء الاتصال بين الأفراد والجماعات، بل وسيلة لتبادل الخبرات المهنية والتقنية، ومفيدة في عملية التعليم عن بُعد، وبالنسبة للمكتبات تُضاعف من عمليات الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها، وفهارس المكتبات المُتاحة عليها (الكسيبى،1995م:135).

- **خدمات المعلومات على الإنترنت:**

هي مجموعة من خدمات المعلومات المتوافرة من خلال شبكة الإنترنت، والتي تكونت نتيجة ترابط شبكات الحاسوب المنتشرة على امتداد الكرة الأرضية (مهدى، 2002م).

- **المكتبة الجامعية:**

هي مكتبةٌ تُمثل جزءاً من إحدى مؤسسات التعليم العالي، وتقدم خدماتها للمستفيدين بمختلف مستوياتهم وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتقوم بجمع وتنظيم وتيسير تداول مجموعاتها، لدعم المناهج الدراسية والبحوث (حسن،2018م:269).

- **مراكز المعلومات:**

هي وحدات تُقدم خدمات رفيعة المستوى في موضوعات دقيقة، كما أنها تُدعى أحياناً بمراكز تحليل المعلومات (القحطانى، 2009م).

الإنترنت ومجالات استخدامها :

هي وليدة تلاحم ثلاث ثورات كونية، وهي: ثورة المعلومات والاتصالات والحواسيب في مجالات السيطرة والتحكم بمورد المعلومات على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية، وقد نتج عن هذه الجهود العديدة من نظم وشبكات المعلومات التعاونية. ويأتي (الإنترنت) شبكة الشبكات في مقدمة هذا كله.

تعود قصة شبكة الإنترنت إلى شبكة الأربانت، وهي شبكة معلومات أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية في نهاية الستينات، لدعم المشاريع والبحوث العلمية في مجال الدفاع والشؤون العسكرية. وظلت الأربانت مقتصرة على استخدام وزارة الدفاع حتى عام 1986م، حيث فُتحَ المجال أمام الباحثين والأكاديميين لاستخدام هذه الشبكة على

نطاق أوسع، وارتبطت معها شبكات أكاديمية عديدة، وبذلك تحولت الإربانت إلى الإنترنت. ومنذ ذلك الحين وهي تنمو بسرعة هائلة، بحيث لا يمكن لأحد أن يعرف بالضبط ماهو حجم الإنترنت اليوم، أو كيف سيصبح حجمها غدا، إلا أن التقديرات تُشير إلى أن عدد الحواسيب المضيفة المرتبطة بالشبكة قد بلغ 6,6 مليون. وفي كل يوم تُؤمّن الشبكة ارتباط ملايين المستفيدين في أكثر من 150 بلداً. والإنترنت لا يملكها شخص أو مؤسسة أو حكومة، وليس لها رئيس أو مجلس إدارة، فهي تعود إلى جميع من يستخدمها وتشغلهم وتصاد من قبلهم، والسلطة الوحيدة للإنترنت تتمثل في جمعية الإنترنت، وهي هيئة اختيارية العضوية تهدف إلى الإرتقاء بالتبادل الدولي للمعلومات من خلال تقنية الإنترنت . ويستطيع أي شخص يمتلك حاسوبا شخصيا يحتوي على مراسل والبرمجيات اللازمة ويرغب في دفع أجور الخدمات أن يشترك في الانترنت، الاتحاد الدولي للإتصالات،2018م.

أسباب استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:

لاشك أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع المكتبات ومراكز المعلومات لاستخدام الإنترنت أوردها (المعطى، 1994) كما يلي:

1- تسعى المكتبات إلى رفع مستوى آدائها من أجل تحسين الخدمات التي تقدمها للمستفيد، فهي الناتج النهائي في جميع الأنشطة والأعمال، وذلك برفع مستوى الكفاءة والسرعة وتقديم تلك الخدمات.
2- استخدام الإنترنت يُتيح للمكتبات إمكانية تقديم خدمات جديدة، منها الاتصال بقواعد البيانات المحلية والعالمية مما يزيد حجم مصادر المعلومات التي تقدمها للمستفيدين .
3- مواجهة التضخم في حجم الانتاج الفكري وارتفاع أسعاره مع محدودية الميزانية المخصصة للمكتبات (قنديليجى، 2010م).
4- التقليل من حجم الأعمال الروتينية والتكرارية والسجلات الورقية والفهارس البطاقية التي تستخدمها المكتبات ومراكز المعلومات.
5- تكوين شبكات معلومات ما بين المكتبات تساعد على تقاسم مصادر المعلومات المتوفرة لدى جميع المكتبات (قاسم، 2009م).
6- ازدياد الطلب على المعلومات لأنها أصبحت المادة الخام في جميع ميادين الحياة خاصة الاقتصادية والثقافية.

متطلبات الإنترنت:

وهي المتطلبات المادية والتقنية والتخزينية والارشيفية والفنية والبشرية، وقد أوردها (النشار، 2018م) فيما يلي:

1- تكنولوجيا المعلومات وهي تشمل الأجهزة والبرمجيات ووسائل اتصال متطورة، تربط أقسام الإنترنت والمستفيدين.

2- إدارة الإنترنت والتي تُرتكز على مجموعة اتفاقيات عالمية ومشاورات بين المهندسين ، والتنفيذ بواسطة الهيئات العامة والجهات الخاصة التي تقوم مُجتمعة بتخصيص العناوين وصيانة الممرات.

3- تجارة الوصول إلى الإنترنت، والتي تبدأ بمجهزي الخدمة في القطاعين العام والخاص وتوفّر الوصول إلى الإنترنت بواسطة الخطوط التلفونية والحواسيب الشخصية.

4- كوادر بشرية مُؤهلة، ومتخصصون في المجالات العلمية وفي المكتبات والمعلومات وفي مجال الحاسب الآلي والصيانة.

5- مجتمع المستفيدين من الإنترنت من الأفراد والمؤسسات.

وسائل الانترنت:

هناك العديد من الوسائل المتوافرة على الإنترنت، والتي تساعد المستفيدين على استخدامها والاستفادة من تسهيلاتها وأهم هذه الوسائل هي:

1 البريد الإلكتروني:E-mail

البريد الإلكتروني هو من أكثر وسائل الإنترنت شيوعاً واستخداماً، ووسيلة تُسّهل عملية الإتصال بملايين الناس من خلال الإنترنت، ويُعدّ من أكثر وسائل الإنترنت استخداماً. إنّ عملية البريد الإلكتروني تُشبه عملية البريد التقليدي، ففي كلتا الحالتين تُكتب الرسالة من شخص إلى آخر وتُعَنْوَن، وتُرسل بالبريد الذي يقوم بتوزيع الرسائل إلى الأشخاص المرسلة إليهم في البريد الإلكتروني، حيث يتمّ خزن الرسائل في صناديق بريد إلكترونية بإنتظار قراءتها. وبعد القراءة يستطيع المستلم رميها، أو الاحتفاظ بها أو تحويلها إلى شخص آخر أو طباعتها. ويُذكر أنّ أول خطوةٍ يمرّ بها المستفيدون من الإنترنت هي البريد الإلكتروني (قنديل، 2001م).

2 الربط عن بُعد (TELNET (Remote Login:

وهي عبارة عن ربط بين الحواسيب الضّخمة عن بُعد، بحيث تجعل من الممكن استخدام البرامج الجاهزة للحواسيب الإجنبية، بل تجعلها كما لو أنها موجودة داخل الحواسيب الشخصية. هي وسيلة تسمح للمستفيدين من الإنترنت بالدخول مباشرة إلى الحواسيب الأخرى المرتبطة بالشبكة، والقيام بالاستفادة من الخدمات والعمليات المتوفرة لهم على الإنترنت مثل تشغيل البرامج، الإطلاع على الملفات، البحث في قواعد البيانات، وفهارس المكتبات. أي القيام بالعمليات الأخرى المتوفرة على تلك الحواسيب كما لو كانت تلك الحواسيب في مكتب المستفيد نفسه أو منزله، ويُستلزم استخدام التلنت وجود ترخيص لدى المستفيد (اسماعيل، 2012م).

3 بروتوكول نقل الملفات: (FTP)

هي إحدى التسهيلات TCP/IP التي تجعل من الممكن نقل الملفات بين الكمبيوترات على الشبكة. ومن مميزات FTP أنها تقوم بترجمة الملفات النصية بطرق أوتماتيكية. لذلك يعد وسيلة تسمح للمستفيدين من الأنترنت الوصول إلى الحواسيب الموجودة في أي بقعة من بُقاع العالم، والقيام إما بنقل ملفات منها إلى حواسيبهم الشخصية أو تحميل ملفات من حواسيبهم إلى الحواسيب الأخرى. تتوفر مئات خوادم بروتوكول نقل الملفات، وهي منتشرة في أنحاء العالم وتحتوي على آلاف الملفات. وفي هذا الجانب يستطيع المستفيد الاستعانة بالآليات مثل (Archi, Gopher, Wais). ونظراً لوجود عالم من المعلومات على الإنترنت على شكل نصوص، وصوت، وصور متحركة، وبرامجيات، فإن الكثير منها يمكن الحصول عليه مجاناً، وفي الوقت ذاته ليس جميع الحواسيب على الإنترنت تسمح لأي شخص بالدخول إليها، وأخذ الملفات منها. أما البرامجيات فإنها على ثلاثة أنواع: المجانية، والمشتركة التي يمكن نقلها لتجريبها قبل دفع قيمتها، والتجارية وهي التي تُنقل بعد دفع ثمنها.

4 **الويب: World Wide Web**

تُعتبر شبكة الويب بالنسبة للكثير من المستفيدين، شبكة الإنترنت الحقيقية الذائعة الصيت، لما توفره لمستخدميها من معلومات مثيرة وشيقة، وطرق بحث جذّابة تُسهل عليهم الوصول إلى ما يحتاجون إليه من معلومات بمختلف أشكالها. ويتم البحث عن المعلومة في الويب بواسطة كلمات مفتاحية، يتم البحث عنها في الملفات من خلال برامج معتمدة في الإنترنت، ويُعدّ ظهور النتائج على شكل قوائم، فيختار المستفيد منها ما يريد. وعلى الويب تنشأ المواقع والصفحات ويذكر أن 70% من البحث عن المعلومات في الإنترنت يتمّ من خلال الويب. وأهمّ ما يسهل العمل على الويب هو بروتوكول نقل النصوص المترابطة.

ومن أشهر آليات البحث في الويب هي (Lycos, Alta Vista, Yahoo, Excite, Open Text, Magellan, Sindbad, Hotbot) وتُعتبرمن أبرز الانجازات التي ساعدت على انتشار الإنترنت (الفرمان، 2002م).

مميزات استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:

إن من أبرز مميزات استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات التي أوردها (قاسم، 2009م) مايلي:

1- زيادة الفعالية في تقديم خدمات المعلومات الفنية والخدمات التي تقدّم للمستفيدين.
2- تقليل الأعمال الروتينية والتكرارية والاستفادة من العاملين في أداء أعمال أكثر ضرورة للمكتبة.
3- تساهم في مواجهة الزيادة في كمية المعلومات والسيطرة عليها وعدم تشتتها وسهولة إدارتها.
4- مواكبتها للتطورات الجارية وإعطائها دوراً جديداً للمكتبة إذ أصبح يُسمى بأخصائي المعلومات (صالح، 2000م).
5- توحيد أعمال وأنشطة المكتبات (Cochran,1992).
6- تساعد على إيصال خدمات المعلومات إلى المستفيدين من خلال تسويق المعلومات.
7- تساعد على المشاركة والتقاسم بين المكتبات في مصادر المعلومات عن طريق بناء شبكات معلومات.
8- استخدامها يعود بمردود مادي للمكتبي من خلال تقديم بعض الخدمات، مثل النسخ والتصوير والطباعة.

بناءً على مميزات الإنترنت التي سبق ذكرها، يرى الباحث أن الإنترنت أكبر امبراطورية في تاريخ البشرية، تستطيع عبرها الإبحار والتجوال والسياحة حول العالم بأقل جهد وأقل زمن، وأرخص تكلفة وأكثر دقة لأنها تجعل العالم بين يديك، بل حطمت كلّ الأرقام القياسية لأنها حققت ما لم تحققه أي تقنية في تاريخ البشرية. ومن هنا يتفق الباحث مع الرأي الذى يطلقه بعض الخبراء، بأنّ الإنترنت :هو المكتبة الكبرى في العالم، فضلاً عن التسهيلات في شتى مجالات الحياة.

فوائد استخدام الإنترنت:

فوائد استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:

إن استخدام المكتبات ومراكز المعلومات للإنترنت يعود لهذه المكتبات بفوائد عديدة، يمكن تلخيصها فما يلي: (السيودان، 2009م).

1- الإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

2- تحقيق المشاركة في مصادر المعلومات عن طريق التعاون بين المكتبات.

3- توفير التكاليف حيث تقلل من عمليات الانفاق في كثير من الأعمال.

4- السرعة في إنجاز الأعمال بشكل يفوق ما ينجزه الإنسان (الصباغ، 2004م).

5- وفّرت الحلول لكثير من الصعوبات التي واجهتها المكتبات ومراكز المعلومات.

بناءً على هذه الفوائد يرى الباحث أن الإنترنت له انعكاسات إيجابية على البشرية، بل جعل الحياة أكثر سهولة وانفتاحاً على جميع الثقافات، فضلاً أنّه جعل العالم أشبه بالقرية الصغيرة التي تعيش فيها البشرية أجمع.

استخدامات وتطبيقات الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:

إن الخدمات التي يقدمها الإنترنت كثيرة وفي مجالات عديدة ومختلفة، منها ماهو في المجالات العلمية والثقافية والترفيهية ومجال التجارة والإعلان، ولكن المقصود في هذه الدراسة ماهو في مجال المكتبات والمعلومات يتمثل فيما يلي:

1- بناء وتنمية المجموعات المكتبية، إذ أصبح بمقدور المكتبات ومراكز المعلومات من خلال الارتباط بالإنترنت من اختيار عناوين جديدة وطلبها من الناشرين، حيث يوجد العديد من الناشرين وتوجد شركات تجارية تقدم خدمات بيع الكتب على الإنترنت من أشهرها أمازون Amazon.com. (جرجيس، 2008م).

2- يساعد الإنترنت المكتبات في خدمة الإعارة التبادلية، من خلال الوصول إلى فهارس المكتبات العالمية المُتاحة مباشرةً على الخط، كما أنّ هذه الفهارس تمكّن المكتبيين من القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف من خلال الإطلاع على فهارس المكتبات الأخرى(الهادى، 2001م).

3- النشر الإلكتروني، حيث تُوجد آلاف المجلات والكتب والصحف وغيرها من مصادر المعلومات وتكون متاحة وأحياناً مجاناً، وبإمكان المكتبات التي تعاني من قلة الميزانية، وصُغر حجم المكان من الوصول إلى هذه المصادر والاستفادة منها (قندلجي والسامرائي، 2011م).

4- الدخول إلى شبكات المعلومات، هنالك الكثير من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية التي ارتبطت بالإنترنت من أجل جعل المعلومات مُتاحة للمستفيدين من مُختلف مناطق العالم ومنها وأشهرها شبكة (oclc) الأمريكية (المدادحة، 2011م).

5- الدخول إلى قواعد البيانات البحثية، تتوفر في هذه القواعد الكثير من مصادر المعلومات سواء كان ذلك في قواعد البيانات المجانية أو التي بمقابل مادي ومن بين هذه القواعد، قواعد بيانات دايلوك (DIALOK) ومواقع قواعد ابسكو EBSCO.

6- البريد الإلكتروني E-mail: إن تطبيقات البريد الألكتروني من أهمّ الخدمات وأكثرها انتشاراً عبر الإنترنت، حيث سهل الاتصال بين الباحثين بشكل جيد وسريع وبالإمكان تضمين الرسائل ملفات مهمة، وسهل عمليات توزيع الاستبانات على الباحثين في الباحثين في بعض الدراسات.

7- التعليم عن بُعد (distance Ierning) تُساند المكتبات الحديثة مؤسسات التعليم، فإن رواد المكتبات يحتاجون إلى التعرّف على نظام الجامعة المفتوحة، هذا النظام الجديد الذي لا يحتاج إلى التواجد الفعلي للأساتذة مع الطلبة ويتم التعليم عن بُعد طريق الإنترنت.

8- يمكن الاستفادة من الإنترنت في تقديم خدمات متطورة مثل خدمة الإحاطة الجارية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات (عبابدة،2005م).

9- تسويق خدمات المعلومات، إذ تقوم بعض المكتبات من وضع فهارس على الإنترنت والإعلان عن مصادر المعلومات التي تتوفر لديها من أجل تسويق خدماتها ومنتجاتها إلى المكتبات الأخرى والمستفيدين.

10- تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة وذلك من أجل تطوير مهارتهم على الوصول الى مصادر المعلومات التي تخدم توجهاتهم البحثية.

11- الإجابة على الأسئلة المرجعية من خلال عرض هذه الأسئلة في الإنترنت على أخصائي المعلومات، ويمكن الإجابة عليها بالاستعانة بالأخصائيين من مختلف بُقاع العالم.

مما سبق ذكره يرى الباحث أنّ الإنترنت له دورٌ كبير وهام وفاعلٌ في دعم وظائف المكتبة وخدماتها الفنية، بدءاً بعمليات البناء والنتيجة للمجموعات والمعالجة الفنية وحفظها واستراجعها بأيسر الطرق.

خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت:

تسعى المكتبات من خلال خدماتها سواء كانت المباشرة أو غير المباشرة إلى توفير المعلومات لروادها بمختلف درجاتهم العلمية ومستوياتهم الوظيفية، حيث يعتبرون الهدف الرئيسي والأساسي الذي تسعى المكتبات له هو اشباع رغبات وحاجات الباحث، لخدمة العملية التعليمية والبحث العلمي وأن نجاح وفاعلية المكتبات يرتبطان بنوعية وجود هذه الخدمات (بدر، 2012م).

بما أن الأنترنت هو شبكة كونية توفر إمكانات هائلة في مجالات بث المعلومات وتبادلها على نطاق العالم، والشاهد على ذلك إن المكتبات التي عملت على توظيف خدمات المعلومات على الإنترنت، أصبحت مصرفاً معلوماتياً تعمل على إدارة حسابات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها بطريقة مباشرة بالإضافة إلى توظيفها في إدارة العمليات الفنية.

وعليه يرى معظم الباحثين المتخصصين في المكتبات ومراكز المعلومات، أنّ خدمات المكتبات والمعلومات التي تقدمها المكتبات يمكن تقسيمها إلى قسمين:

أولا:خدمات غير مباشرة يمارسها اختصاصيو المكتبات الجامعية:

يُقصد بها الخدمات الفنية وكلّ ما يتعلق بالإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها المكتبيون ولا يشعر بها المستفيدون، فهم يستفيدون بل ويستمتعون بنتائجها النهائية، وتعتبر كتمهيد للخدمات المباشرة وتشتمل:

1- تسجيل عمليات الاختيار والتزويد من خلال الإتصال عبر الإنترنت بالناشرين والموزعين للكتب والدوريات والمنتجات الأخرى الورقية والإلكترونية، وتستطيع المكتبات من خلال ذلك تحديد طلباتها من الكتب أو الاشتراك بالدوريات وفي هذا اقتصاد كبير في الوقت والجهد.
2- خدمات الفهرسة، أصبح بالإمكان اليوم استخدام الانترنت في البحث بفهارس مختلف المكتبات على الخط المباشر، والحصول على التسجيلات البيبلوجرافية الكاملة لنقلها أو تعديلها أو تحويرها. كما يمكن للمفهرسين استشارة تسجيلات الفهرسة المقروءة آلياً(ماركMARC) للتأكد من صحة أرقام التصنيف

التي يتم الحصول عليها، وبإمكانه استشارة قوائم رؤوس الموضوعات على الخط المباشر مثل قائمة مكتبة الكونغرس بدلاً من البحث في مجلدتها المتعددة في نسختها الورقية.

3- الفهرسة التعاونية : بموجبها تمكّنت المكتبات الجامعية من الدخول في مشروعات وبرامج تعاونية تقليلاً للوقت والجهد والكلفة وتوحيد المعايير، وإعداد تسجيلات بيبلوجرافية لتجنب التكرار والإزدواجية في العمل.

4- التقليل من التكرار في الإجراءات والعمليات، وخاصة فيما يتعلق بالفهرسة والتصنيف لكثير من المطبوعات الموجودة على الإنترنت والتي قد اقتنتها المكتبة سابقاً او ستقتنيها.

5- إغناء مجموعات المكتبة من مصادر للمعلومات، حيث إن الارتباط بالإنترنت يجعل ما توافر عليها من مصادر للمعلومات في متناول المكتبة والمستفيدين، وكأنها جزء من مجموعات تلك المكتبة. إن المردود الأكبر في هذا المجال يتحقق للمكتبات التي تعاني من نقص في مصادر المعلومات.

6- المساعدة على التوحيد في النظم والمعايير المستخدمة في المكتبات.

7- زيادة إنتاجية المكتبات وتحسين مستوى آدائها من خلال تقديم الخدمات التي لا تستطيع تقديمها دون الارتباط بالإنترنت.

8- الاقتصاد بالنفقات قياساً بالخدمات التي تقدمها المكتبات إلى مستفيديها من خلال الإنترنت.

9- تسهيل الإتصال المهني بين العاملين في المكتبات في بلدان مختلفة، لتبادل الخبرات والآراء حول العمليات والخدمات والأجهزة والنظم.

ثانيا: الخدمات التي تتيحها شبكة الأنترنت للمستفيدين من المكتبة مباشرةً

وهي الخدمات التي تقوم بشكل مباشر إلى المستفيد وتشمل الآتي:

1-خدمة التعليم عن بُعد:

يعرّف بأنه: طريقة لتوفير التعليم عندما يكون الطلبة والأساتذة منفصلين عن بعضهم البعض مكانياً، يستخدم فيها تكنولوجيا الإتصال بالحاسوب أو المؤتمرات عن بُعد كوسيلة لتجاوز الحواجز المكانية. ولشبكة الإنترنت الدور البارز في نشوء التعليم عن بُعد وارتقائه بل أُطلق عليه مصطلح التعليم المبني على شبكة الويب Web bases Lerning، بالإضافة إلى أنها ساعدت في ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة مثل التعليم الالكتروني، والجامعة الإفتراضية. بذلك أصبح الانترنت وآلياته المستخدمة في البحث عن المعلومات واسترجاعها ، المكان الذي يوفر للمعلم والمتعلم في نظام التعليم الإلكتروني إمكانية الحصول على

أحدث المعلومات والوصول إليها في أي مكان وفي أي وقت، والاتصال مع المكتبات ومراكز المعلومات، والاتصال المباشر بالمشرفين على البرنامج العلمي وزملائه والحوار معهم والدخول إلى قواعد البيانات وبنوك المعلومات وفهارس المكتبات ومراكز المعلومات (كيلانى، 2014م).

2- البحث في فهارس المكتبات:

إن أول ما يحتاجه المستفيد من المكتبة هو المصادر المتوافرة في اختصاصه، فينطلق ليبحث في فهارسها، وفي هذا المجال توفّر الأنترنت من خلال الويب تسهيلات الوصول إلى عدد كبير من فهارس المكتبات في العالم، مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية، والمكتبة البريطانية، ومكتبة جامعة شيكاغو، وجامعة كالفيفورنيا، ويذكر أن هنالك حوالي 1000 موقع لفهارس المكتبات الوطنية والجامعية المشهورة في العالم.

ويمكن لأي شخص له الإلمام باستخدام الحاسوب وإجراء البحوث من خلال هذه الفهارس.

3- الخدمات المرجعية:Referenee Services

الخدمات المرجعية هي عبارة عن مساعدة المستفيد في الحصول على معلومة أو معلومات أو بيانات معينة. أما المدى الذي تشمله هذه الخدمات، فيتراوح بين الرد على الاستفسارات إلى تزويد المستفيد بقائمة ببليوغرافية عن موضوع معين. وللبحث عن معلومة أو معلومات مرجعية يمكن الاستفادة مما توفره الويب، حيث يستطيع المستفيد أن يجد معلومات تقريباً عن أي موضوع.

يقوم المستفيد بطبع الكلمات المفتاحيه باستخدام إحدى آليات البحث مثل (Infoseek, Excite, Lycos) أو أحد الأدلة مثل (Yahoo, Magellan) حيث أن كل واحدة من هذه الآليات والأدلة تحتوي على مواضيعها الخاصة. كما يمكن استخدام البريد الإلكتروني للإجابة عن الاستفسارات، وذلك بإرسال رسالة إلى جهة معينة أو شخص معين، وطرح السؤال ثم تلقي الأجابة بالطريقة نفسها.

كمثال على قواعد البيانات التي توفر خدمات مرجعية على الأنترنت، نشير إلى قاعدة (Higher Education Resources and opportunities) التي توفر معلومات حول الجامعات، والمؤتمرات، شروط القبول، المنح، والزمالات التي طالما يحتاجها الطلبة، كما أن هناك قاعدة (Geography Server) التي توفر معلومات عن المدن، والأقطار، والأقاليم، والقارات. بالإضافة إلى آلاف الهيئات والمؤسسات المستعدة للإجابة عن الأسئلة وإعطاء المعلومات حول موضوعات مُتعددة في العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإجتماعيه مثل (The National Central Master File).(عليان، ص133).

4-خدمة البحث الآلي Online Searching Services:

هو نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية (Terminals) التي تزود الباحثين بالمعلومات المتاحة في بنوك وقواعد المعلومات المقروءة آلياً، ويستطيع المستفيد عبرها الوصول إلى العديد من قواعد البيانات وعلى سبيل المثال قواعد البيانات بمكتبة جامعة السودان المفتوحة على الخط المباشر Unlimited تصل إليها في أي زمان وأي مكان.

5-خدمات الترجمة Translation Services

تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بتوفير مصادر المعلومات بلغات مختلفة، تُلبي حاجات المستفيدين من المعلومات، وتوسع دائرة الإطلاع. كما تُعدّ الترجمة من الخدمات المهمّة التي تقدمها المكتبات للمستفيدين، والتي تُعنى ببث المعلومات من لغات أجنبية إلى لغة يعرفها المستفيد، ومنذ دخول الإنترنت انتشرت الترجمة الآلية بدرجة كبيرة، بل وفّرت مواقعاً كثيرة لتقديم الترجمة الآلية، كخيار من الخيارات على سبيل المثال قواعد بيانات (EBSCO) التي تُعدّ من تقنيات مكتبة جامعة السودان المفتوحة (عبد الواحد،2018م،354).

6- خدمات الاستخلاص والتكشيف:

هما عمليات فكرية تُفيد في توفير وقت وجهد المستفيد عند استرجاعه لأوعية المعلومات، بحيث تُحيله إلى المصادر التي تخدمه، والهدف منها سد حاجة المستفيدين السريعة إلى المعلومات. فقد توافرت على الإنترنت قواعد عديدة للكشافات والمستخلصات أُعِدَتْ لتساعد المستفيد على تلبية تلك الاحتياجات. ولأن الكشافات والمستخلصات أصبحت أكثر شيوعاً واستخداماً في العالم كجسور سريعة في الوصول إلى المعلومات، فقد أخذ عدد قواعد المستخلصات والكشافات يزداد باستطراد ، وخاصة بعد أن انتقلت خدمات البحث بالإتصال المباشر إلى الإنترنت، وتُقَدَم مجاناً وكمثالٍ على القواعد التي تقدم خدمات التكشيف والاستخلاص قاعدة (BIDS) التي انشأتها جامعة (Bath) في المملكة المتحدة، وتغطي البحوث المنشورة في الاختصاصات العلمية والإنسانية والإجتماعية والفنية منذ 1981م، وتشمل المعلومات التي توفرها القاعدة اسم البحث والباحث وعنوانه وتفاصيل الدوريات التي نشر فيها البحث، ومنذ عام 1991م شملت المعلومات مستخلصاً للبحث والمصادر المذكورة فيه. أضف إلى ذلك القاعدة الطبية (Medline) التي توفّر الوصول إلى مستخلصات 184 مجلة علمية وقائمة بمحتوياتها وقاعدة (NTIS Database)وقاعدة (ERIC) وقاعدة (Agricola)و (Aerospace) وغيرها.

7- خدمات الإحاطة الجارية:

تعرف هذه الخدمة بأنها نظم استعراض أوعية المعلومات أو بالموضوع المتاح حديثاً أو في كثير من الأحيان التسجيلات الببلوجرافية لأوعية المعلومات، والاختيار من بينها الملائم لاحتياجات المستفيد، وتوفّر هذه الخدمة أمام المستفيدين فرص الإطلاع بصورة مستمرة على ما يبذله غيرهم من جهود، وما توصلوا إليه من نتائج في موضوع اختصاصاتهم واهتماماتهم. حيث يتمّ تقديم هذه الخدمة بمجرد تقديم السؤال لأول مرة، ثم إجراء الإحاطة على فترات زمنية بمجرد إعادة طرح السؤال أو الطلب على القاعدة أو القواعد المُراد بحثها بطريقة تلقائية من خلال الحاسوب على فترات زمنية مُحددة حسبما يريدها المستفيد، ويتم إخطاره بالنتائج في كل مرة مهما كانت المعدلات الزمنية متقاربة. وكمثال على القواعد التي تقدم مثل هذه الخدمات قاعدة (Swet Scan) وهي قاعدة بيانات لمحتويات 14000 مجلة في جميع المواضيع تحدث أسبوعياً (البنداوى، 2004م).

وتنشمل هذه الخدمة كذلك خدمة البث الإنتقائي للمعلومات التي تعد شكل متطور من أشكال خدمة الإحاطة الجارية.

8- خدمات الإعارة بين المكتبات:

خدمات الإعارة المتبادلة بين المكتبات وفق اتفاقية مكتوبة تضعها المكتبات المتشاركة فيما بينها وكان لاستخدام الإنترنت تأثير على المكتبات بشكل عام، وخدمة الإعارة بشكل خاص. أي أدى إلى تغيير كبير في شكل الخدمة المقدمة إلى المستفيدين والتي مكّنتهم من الوصول إلى مصادر المعلومات بالسرعة والدقة (الخريمى، 2002م، ص18).

9- خدمات تدريب المستفيدين:

إن تدريب المستفيدين يعتبر من أهم الضمانات للإفادة الفعالة من المعلومات الكثيرة، فكما أن الطالب هو محور العملية التعليمية بكل مستوياتها، فإن المستفيد من خدمات المعلومات هو محور جميع جهود تنظيم وبحث المعلومات، وكما يقول المثل الصيني (إن أعطيت الإنسان سمكة فقد قدمت له طعاماً، ولكن إذا علمته الصيد فإنك تضمن له طعام كل ساعة) حيث أصبح تدريب المستفيدين من خدمات المعلومات بكل فئاتهم أمر ضروري، بحيث يمكن تدريب الطالب منذ التحاقه بالجامعة على كيفية استخدام المكتبة، ومن بين الوسائل التدريبية الجولة الافتراضية عبر موقع المكتبة عبر الإنترنت.

وهي عبارة عن برامج تعدّها المكتبات ومراكز المعلومات، بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات. وهناك على الانترنت مواقع لمكتبات عديدة، تقدم فرصاً تدريبية للمستفيدين عن كيفية استخدام هذه الشبكة وكيفية الوصول إلى المعلومات المتوافرة عليها. وكمثال على ذلك تقدّم مكتبة جامعة السودان المفتوحة فرصاً تدريبية في موضوع الوصول الإلكتروني للنتاج الفكري من عمادة المكتبات بالجامعة، وهي عبارة عن دليل يوضح كيفية استخدام قواعد البيانات (العياشى، 2012م).

إن الإنترنت بإمكاناته في البحث عن المعلومات واسترجاعه فرض نفسه على المكتبات ومراكز المعلومات، فهناك خيار واحد لا بديل له، هو تبني واعتماد الإنترنت لتحافظ على مكانتها وتلبية احتياجات مستفيدها. ومن خلال عرض الدراسة توصل الباحث إلى أن الانترنت يؤدي دوراً اساسياً في ترقية خدمات المعلومات، وإتاحة المعلومات بطرق سهلة وسريعة تجعلها في متناول المستفيد.

بناءً على ذلك تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بتوفير شبكة الإنترنت، لأجل ضمان أكبر قدر من مصادر المعلومات، هذا من الجانب الأول، ومن جانب آخر لكي تدعم تقديم خدماتها بخدمات المعلومات الحديثة لتلبية احتياجات الباحثين بمختلف درجاتهم العلمية ومستوياتهم الوظيفية، سواء كان لدعم العملية التعليمية أو البحث العلمي أو تحسين المستوى المعرفي وبذلك تُعدّ شبكة الإنترنت من الوسائل الرئيسية في تقدم المؤسسات المعلوماتية بصفة عامة، والمكتبات الجامعية بصفة خاصة في تطوير أعمالها والإرتقاء بمستوى الخدمات المقدّمة للمستفيدين، وكذلك عملية تبادل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات. ومن هنا يتضح للإنترنت أثر إيجابي في ترقية خدمات المعلومات، وإشباع حاجة الباحثين بمختلف مستوياتهم العلمية والوظيفية وتوعيتهم بأهمية خدمات المعلومات الإلكترونية.

المشكلات التي تواجهها المكتبات:

بالرغم من توظيف خدمات المعلومات المُتاحة على الإنترنت في المكتبات الجامعية وانعكاساتها الإيجابية التي يمكن أن تمكّن للمكتبات من الاستفادة منها عن طريق الارتباط بالإنترنت، فإنّ هناك عدداً من المشكلات التي ربما تواجهها المكتبات ومراكز المعلومات والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

أ- مقاومة التغيير، حيث إن العديد من المستفيدين ومن العاملين في المكتبات ربما لا يحبذون الإتصال بالإنترنت، وخاصة أولئك الذين لم يتعاملوا في حياتهم مع الحواسيب، وليست لديهم مهارات التعامل معها.

ب- الاختناقات في المعلومات والتوقفات المؤقته في النظام، والتي تحدث نتيجة تدفق المستفيدين من الإنترنت بأعداد كبيرة.

ج- الحاجز اللغوي، حيث إن المستفيد الذي لا يجيد اللغة الإنجليزية يُواجه قيودا في الاستفادة من خدمات الإنترنت.

د- عطل الخطوط الهاتفية، أو كون هذه الخطوط ليست بالمستوى الذي يتناسب مع متطلبات الإنترنت.

هـ- الانقطاعات الكهربائية التي تؤدي إلى توقف في تقديم الخدمات.

و- عدم توفير قطع الغيار للحواسيب في البلدان المستوردة لهذه الأجهزة، مما يؤدي إلى توقف تقديم خدمات الإنترنت عند حدوث عطل في هذه الإجهزة والحاجة إلى قطع غيار لإصلاح العطل.

ز- التأخير في دفع الفواتير المُترتبة على المكتبة، ربما يؤدي إلى قطع الإتصال من قبل مجهز الخدمة، وبالتالي تعطيل خدمة الإنترنت.

ح- تدفّق المستفيدين بأعداد كبيرة لاستخدام الإنترنت ربما يفوق إمكانات المكتبة المُتاحة لذلك، مما يؤدي إلى عجز المكتبة عن تقديم الخدمات إلى هذه الأعداد الكبيرة من المستفيدين والذين سيصيبهم الاحباط جراء ذلك.

الاستنتاجات:

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل لتسهيلات الإنترنت التي تقدمها في خدمات لها ومردوداتها الايجابية على المكتبات ومراكز المعلومات، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- ساعدت خدمات المعلومات على الإنترنت وسهولة التعامل معها من الاستفادة منها في شتى المجالات التجارية والخدمية والعلمية.
2- هنالك العديد من خدمات المعلومات على الإنترنت، التي تمكّن المكتبات الجامعية الاستفادة منها في تقديم خدماتها والتعريف بأنشطتها، والوصول لأكبر عدد من المستفيدين منها بسهولة ويسر، بأقل جهد ووقت ممكن.
3- هنالك العديد من المزايا والفوائد التي تحققها خدمات الإنترنت في المكتبات الجامعية، منها محو الأمية المعلوماتية والتقنية وتوفير الحيز المكاني.
4- إن المنتجات العلمية والتقنية والثقافية المتسارعة تحتتم توافر وسائل أسرع وأكفأ، لإيصال هذه المنتجات إلى من يحتاجها لأي غرض من الأغراض ومن هنا تعتبر شبكة الإنترنت بديلاً لكل وسائل العصر الناقلة

للمعلومات بأشكالها المختلفة (النص، الصور، الصوت، الرسم، الرقم). وعليه فإن ارتباط المكتبات بالإنترنت لم يَعدْ ترفاً، بل أصبح ضرورة العصر الذي نعيش فيه. إن المكتبات التي لاتعرف طبيعة هذا العصر والاستفادة من معطياته كالإنترنت ستبقى بعيدة عن مجريات العصر، وبدلا أن تسير نحو التطور، ستتراجع إلى الخلف.

1- تستخدم المكتبات ومراكز المعلومات الإنترنت لإنجاز أعمالها وتقديم خدماتها بشكل فعّال.

2- استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات له أثر إيجابي لرفع كفاءة الخدمات المكتبية وخصوصاً المكتبات الجامعية لدورها الفعّال في العملية التعليمية والبحث العلمي.

3- استخدام الإنترنت يجعل المكتبات تسوّق خدماتها إلى أبعد نقطة جغرافية يتواجد فيها المستفيد، ويزيد من حجم مصادرها، المعلوماتية التي تقدّمها المكتبات عن بُعد، كخدمات الإحاطة الجاري والبث الإنتقائي وغيرها.

المقترحات:

- على المكتبات الجامعية أن تستثمر خدمات المعلومات على الإنترنت في تقديم خدماتها، وتحقيق أهدافها على أكمل وجه، ولابدّ لها من المتطلبات اللازمة لذلك من أجهزة ومعدات، وكذلك تدريب العاملين على استخدام تطبيقات الإنترنت.
- الاستفادة من تجارب المكتبات الجامعية على المستوى الإقليمي والدولي فى مجال تقديم خدمات المعلومات في المكتبة الجامعية من خلال توظيف خدمات المعلومات المُتاحة على الإنترنت.
- العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية، من خلال إدخالهم في دورات تدريبية وورش عمل متخصصه في المكتبات الجامعية في مجال التعريف بخدمات المعلومات على الإنترنت ومزاياه، وكيفية الاستفادة منها واستخدامها الاستخدام الأمثل في مجال الخدمات المباشرة للمستفيدين، وكذلك في تقديم الخدمات غير المباشرة لاختصاصي المكتبات.
- على المكتبات الجامعية توفير بيئة مناسبة لاستخدام الإنترنت.
- ضرورة توفير شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات واستثمارها أولاً من جانب المكتبة، وتقديم الخدمات المعلوماتية كالإحاطة الجارية والبث الإنتقائي، وثانياً من جانب المستفيدين في الوصول إلى قواعد البيانات العالمية وإلى فهارس المكتبات العالمية.
- الاعتماد على نظام آلي يدعم جميع الوظائف والأنشطة، التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات في بناء تنمية المجموعات والفهرسة والإعارة.

قائمة المراجع والمصادر:

إبراهيم دسوقى البندارى. البث الانتقائى للمعلومات: المكونات والخدمات.- الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2004م.

احمد نافع المدراحه. الحوسبة في المكتبات والمعلومات ومراكز المعلومات .- عمان دار الصفا 2011.

الزبيدي، ماجد. شبكة الانترنت واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات(بحث مقدم الى المؤتمر الرابع للمكتبيين الاردنيين ، 13 – 1997/8/14 ،عمان) .

الزبيدي، ماجد. الانترنت والتدريب في نظم المعلومات والمكتبات ، رسالة المكتبة ، المجلد 5 العدد الاول والثاني ، 2000م .

الصباغ، عماد عبد الوهاب "الانترنت وافاق النشر في العالم العربي".رسالة المكتبة ، المجلد 34، العدد الاول والثاني ، 1999م.

الكسيبى، أحمد. استخدام شبكة الانترنت في المكتبات العربية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج2،ع3 يناير 1995م.

امال عبدالرحمن عبدالواحد وقادر عبد الحسين مدهوش. استخدام تقنيات المعلومات في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهره: عالم الفكر، 2018م.

ايمان صابر النشار. شبكات المكتبات والمرافق المعلوماتية. مجلة المكتبات والمعلومات.- مج5، ع9، يناير 2018م.

جاسم محمد,الرياض العلام. أساسيات علم المعلومات.– الإسكندرية: ,مركز الإسكندرية 2008.

حسان عبابدة. استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار الصفاء، 2005م.

حشمت قاسم. الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات ، دراسات عربية في المكتبات ومستقبل خدمات المعلومات ، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات ، العدد الاول ، 1996م .

ربحي مصطفى عليان ومنال القيسي. استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية (دراسة حالة جامعة البحرين) ، رسالة المكتبة ، المجلد 24 ، العدد 4 ، 1999م .

سعود عبدالله الخزيمى. خدمات الاعارة في المكتبة الحديثة.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002م.

شادى محمود حسن. مهارات استخدام قواعد البيانات الالكترونية في المكتبات.- اربو: امواج للنشر، 2009م.

عامر ابراهيم قنديلجي. ايمان فاضل السامرائي .حوسبة انظمة المكتبات. ط2. عمان: دار المسيرة، 2010م.

عبدالرحمن، مهدي الطيب. خدمة الانترنت بالمكتبات الجامعية في السوان واقعها ومدى الحاجة الى تطويرها.-الخرطوم: جامعة النيلين،2002م، رسالة ماجستير غير منشورة.

عزت خير كيلانى. نظام تطوير خدمات المكتبات الحديثة.- عمان: دار غيدا للنشر والتوزيع، 2014م

على، حسن صالح محمد. التقويم الذاتى في المكتبات الجامعية السودانية من وجهة نظر العاملين: دراسة حالة مكتبة جامعة أم درمان الاسلامية.- مجلة جمعية المكتبات والمعلومات.- طرابلس: دار النحلة للنشر، مج5،ع9 يناير 2015م.

قاسم حشمت. مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص.- القاهرة: دار غريب، 2000م.

عماد عبدالوهاب الصياغ. علم المعلومات، عمان: اداره التقانة، 2004،

فالح عبدالله الضرمان. استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية في السعودية وبعض الدول العربية والغربية.- عالم الكتب، مج24،ع1: نوفبر – ديسمبر 2002م.

جامعة السودان المفتوحة. تقارير الادارات 2005م.

مصطفى محمد بديوى. دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمى.- مجلة المكتبات والمعلومات، ع22، يونيو 2019م,

محمد محمد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم للمعلومات _.القاهرة: المكتبة الوطنية .2001.

ناصر محمد السيودان. استخدام المستفيدين للفهارس الالية من المكتبات السعودية وخدمات المعلومات –مكتبه الملك فهد الوطنيه ,2009 .

ناميس محمود قنديل. دليل مصادر المكتبات على شبكة الانترنت. مجلة المعلومات والمكتبات والنشر.- القاهره: دار الشروق، مج2،ع2، 2001م.

نهال فؤاد اسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.- الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012م.

ياسر يوسف عبد المعطى. مقدمة في الحاسب الألي وتطبيقاته مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: شركة المكتبات الكويتية، 1994م.